نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(تخلف منى ركب طيبة عانيا ... أما آن للعانى المعنى بأن يفدى) .

(مخلف سرب قد اصيب جناحه ... وطرن فلم يسطع مراحا ولا مغدى) .

(نشدتك يا ركب الحجاز تضاءلت ... لك الأرض مهما استعرض السهب وامتدا) .

(وجم لك المرعى وأذعنت الصوى ... ولم تفتقد ظلا ظليلا ولا وردا) .

(إذا أنت شافهت الديار بطيبة ... وجئت بها القبر المقدس واللحدا) .

(وآنست نورا من جناب محمد ... يجلى القلوب الغلف والأعين الرمدا) .

(فنب عن بعيد الدار فى ذلك الحمى ... وأذر به دمعا وعفر به خدا) .

(وقل يا رسول ا عبد تقاصرت ... خطاه وأضحى من أحبته فردا) .

(ولم يستطع من بعد ما بعد المدى ... سوى لوعة تعتاد أو مدحه تهدى) .

(تداركه يا غوث العباد برحمه ... فجودك ما أجدى وكفك ما أندى) .

(أجار بك ا العباد من الردى ... وبوأهم ظلا من الأمن ممتدا) .

(حمى دينك الدنيا وأقطعك الرضى ... وتوجك العليا وألبسك الحمدا) .

(وطهر منك القلب لما استخصه ... فج نورا وأوسعه رشدا) .

(دعاه فما ولى هداه فما غوى ... سقاه فما يظما جلاه فما يصدا) .

(تقدمت مختارا تأخرت مبعثا ... فقد شملت علياؤك القبل والبعدا) .

(وعلة هذا الكون أنت وكل ما ... أعاد فأنت القصد فيه وما أبدا) .

(وهل هو إلا مظهر أنت سره ... ليمتاز فى الخلق المكب من الأهدى) .

(ففى عالم الأسرار ذاتك تجتلى ... ملامح نور لاح للطور فانهدا) .

(وفى عالم الحس اغتديت مبوأ ... لتشفي من استشفى وتهدي من استهدى) .

(فما كنت لولا أن ثبت هداية ... من ا مثل الخلق رسما ولا حدا) .

(فماذا عسى يثنى عليك مقصر ... ولم يأل فيك الذكر مدحا ولا حمدا) .

(بماذا عسى يجزيك هاو على شفا ... من النار قد أوردته بعدها الخلدا) .

(عليك صلاة ا يا كاشف العمى ... ومذهب ليل الروع وهو قد اربدا)